



المنتدى السنوي الإقليمي الثاني للسياسات تمويل أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة في المنطقة العربية

تشرين الثاني/ نوفمبر 7، 2024

تُعد آليات التمويل أساسية لتنفيذ أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة بفعالية. ومع ذلك، غالبًا ما تشير الدول العربية والمؤسسات المالية الدولية (IFIs) إلى التعقيدات المحيطة بهذه الآليات كأسباب لعدم الانتقال إلى تلك الأنظمة. كما يجادلون بأن شبكات الأمان الاجتماعي المستهدفة للفقراء، والتي يتم تمويلها عادةً من خلال القروض أو، في أفضل الأحوال، المنح من المؤسسات المالية الدولية والمانحين الدوليين، هي الخيار الوحيد الممكن. إلا أن المساعدات التنموية متعددة الأطراف تؤدي إلى تراكم الديون، وفرض تدابير التقشف، وسوء إدارة المخاطر الائتمانية، مما يقلل من البراح المالي المتاح للإنفاق الاجتماعي. كما تفرض هذه المساعدات شروطًا متعددة الجوانب وتعزز الحلول التي يقودها القطاع الخاص، مما يعرض شمولية وفعالية واستدامة أنظمة الحماية الاجتماعية للخطر.

ومع ذلك، هناك العديد من البدائل التمويلية التي يمكن أن تمنع أو تخفف من تبعات التمويل التنموي التقليدي. وتشمل هذه البدائل الصناديق العالمية للتضامن أو للحماية الاجتماعية والضرائب العالمية، الأنظمة القائمة على المساهمات/ ذات التمويل الذاتي، اللامركزية المالية (حيثما كان ذلك ممكنًا)، إعادة هيكلة الديون، أدوات تمويل المناخ، والإصلاحات المالية التصاعدية والمعيدة لتوزيع الثروة مثل ضرائب الثروة وضريبة دخل الشركات. كما أن الإصلاحات الأوسع للمالية العامة، بما في ذلك الإصلاحات الإدارية، يمكن أن تخفف من الاعتماد على المساعدات الأجنبية. من خلال تمكين إعادة توزيع الثروة والموارد العامة داخليًا، تدعم هذه الآليات البديلة مبدأ التمويل التضامني عبر الأجيال وداخلها.

في هذا السياق، ينظم برنامج الحماية الاجتماعية (SPP) التابع لمبادرة الإصلاح العربي (ARI)، بالتعاون مع منظمة أوكسفام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المنتدى السنوي الإقليمي الثاني للسياسات حول آليات تمويل أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة في المنطقة العربية. يجمع هذا المنتدى الباحثين والممارسين والناشطين وصناع السياسات لتبادل ومناقشة أحدث النتائج البحثية من ARI وشركاء ملتقى المنطقة العربية للحماية الاجتماعية التابع للبرنامج وأعضاء الحملة العالمية للحق في الضمان الاجتماعي والمجتمع المدني المستقل بشكل عام. يهدف منتدى هذا العام إلى توفير مساحة للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين للنظر في تعزيز بدائل الدين والتقشف المستندة إلى الأدلة، والتي تكون قابلة للتطبيق ولموسة في ضوء خصوصيات السياقات العربية المختلفة. كما يسعى إلى البناء على قصص النجاح الدولية والدروس المستفادة، والاستفادة من الممارسات الجيدة لاستراتيجيات البراح المالي من أجل الحماية الاجتماعية الشاملة.



Forum's Agenda

08:30-08:45 am	ترحيب وتسجيل الحضور
08:45-09:00	<p>الجلسة الافتتاحية:</p> <p>كلمة الترحيب من</p> <p>سارة آن رينيك، نائب المدير – مبادرة الإصلاح العربي (ARI) سالي أبي خليل – المديرية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في أوكسفام</p>
09:00-10:15	<p>الجلسة الحوارية 1:</p> <p>تأثير الديون والتكشف وإدارة المخاطر الائتمانية للمؤسسات المالية الدولية على أنظمة الحماية الاجتماعية</p> <p>ستناقش هذه الجلسة كيف تؤثر أعباء الديون وتدابير التكشف والرسوم الإضافية وسياسات صندوق النقد الدولي على قدرة دول الجنوب العالمي، وخاصة المنطقة العربية، على الاستثمار في أنظمة الحماية الاجتماعية الخاصة بها. سيستعرض الخبراء تأثير مختلف تدابير التكشف والشروط التي تفرضها البنية المالية العالمية الحالية في منع تطوير أنظمة حماية اجتماعية شاملة ومستدامة. كما سيناقش الخبراء مدى فعالية الخطوات التي يتخذها صندوق النقد الدولي للتخفيف من تبعات التكشف، مثل فرض حدود دنيا للإنفاق الاجتماعي وتقديم برامج تهدف إلى معالجة انعدام الأمن الاقتصادي.</p> <p>مديرة الجلسة:</p> <p>ليا يمين، المديرة المشاركة - مركز أبحاث وأنشطة العلوم الاجتماعية (CeSSRA)</p> <p>المتحدثون:</p> <p>سلمى حسين، خبيرة اقتصادية وخبيرة في الحماية الاجتماعية فرح الشامي، زميلة رئيسية ومديرة برنامج الحماية الاجتماعية - ARI ستيفانو براتو، المدير التنفيذي - جمعية التنمية الدولية (SID) سيتم الإعلان لاحقاً - صندوق النقد الدولي</p>
10:15-10:45	استراحة



10:45-12:00	<p>الجلسة الحوارية 2: السبلات المتعلقة بشبكات الأمان الاجتماعي المستهدفة للفقراء ودور المجتمع الدولي</p> <p>سنتناول هذه الجلسة كيف أن السياسات التي يروج لها البنك الدولي والمانحون الدوليون، والتي تدعم بشكل صارم شبكات الأمان الاجتماعي المستهدفة للفقراء، تعيق التقدم نحو تحقيق أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة. سيناقد الخبراء مختلف العيوب في البرامج التي تستهدف الفقراء بشكل ضيق، بالإضافة إلى الأولويات السياسية والاقتصادية التي تقوم عليها هذه البرامج. كما ستسلط الجلسة الضوء على كيفية أن اللجوء إلى المساعدات المستهدفة يمكن أن يكون مكملاً بعد إنشاء أنظمة شاملة قائمة على الحقوق، حيث تغطي الفئات المتروكة خلف الركب وتوفر حماية إضافية في أوقات الصراعات والصدمات والأزمات، مما يدعم تطوير أنظمة مرنة مستجيبة للصدمات.</p> <p>مديرة الجلسة: غونيل أكسلسون نيكندر ، مستشارة السياسات - منظمة Act كنيسة السويد</p> <p>المتحدثون: كريستين بيكرلي، مستشارة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية – منظمة العفو الدولية ستيفن كيد، المدير التنفيذي وأخصائي الضمان الاجتماعي الرئيسي – Development Pathways لوكا بيليرانو، أخصائي أول في الحماية الاجتماعية - المكتب الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية رجاء قطان، رئيسة برنامج التنمية البشرية – البنك الدولي</p>
12:00-13:15	<p>الجلسة الحوارية 3: آليات التمويل البديلة: الأنظمة القائمة على المساهمات والإصلاحات الضريبية التصاعدية</p> <p>سنتناقش هذه الجلسة كيف تشكل الأنظمة القائمة على المساهمات والتمويل الذاتي حلاً أساسياً لتمويل توسيع أنظمة الحماية الاجتماعية نحو التغطية الشاملة. كما سنتناول كيفية أن الإصلاحات المالية بشكل عام، والإصلاحات الضريبية التصاعدية والمعيدة للتوزيع بشكل خاص، يمكن أن تولد إيرادات عامة كبيرة لتقديم برامج الحماية الاجتماعية الشاملة، مما يضمن توزيع العبء بشكل عادل عبر المجتمع. سيأخذ الخبراء في الاعتبار الخصوصيات المختلفة في المنطقة العربية، موضحين التحديات الرئيسية والفرص المتاحة للإصلاح، وذلك لضمان أن تكون توصياتهم السياساتية قابلة للتنفيذ ومدركة للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستمرة.</p> <p>مديرة الجلسة: سحر مشماش، مديرة الاقتصادات الشاملة – معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط (TIMEP)</p> <p>المتحدثون: أسامة دياب، باحث وخبير في الحقوق الاجتماعية والاقتصادية أمين بوزياني، خبير في السياسات المالية والميزانية – مركز علي بن غدهم للعدالة الضريبية (CAJF) سابين حاتم، كبيرة الاقتصاديين – معهد المالية باسل فليحان سوزانا رويز، فائدة عالمية في العدالة الضريبية – أوكسفام الدولية</p>
13:15-14:15	استراحة



14:15-15:45	<p>الجلسة الحوارية 4: آليات التمويل البديلة: إعادة هيكلة الديون والتمويل المناخي</p> <p>ستبحث هذه الجلسة كيف أن إعادة هيكلة الديون وتخفيفها، إلى جانب الاستخدام الاستراتيجي والصحيح لأدوات تمويل المناخ، يمكن أن توفر براحا ماليًا ضروريًا للغاية لدول الجنوب العالمي والمنطقة العربية للاستثمار في الحماية الاجتماعية والتوجه نحو أنظمة شاملة. سيقدم المتحدثون حلولاً لمواجهة التأثير المدمر لأعباء الديون على قدرة الحكومات على تمويل برامج الحماية الاجتماعية الأساسية. كما سيناقشون الحاجة إلى إعادة التفكير في النهج الحالي لتمويل المناخ والإصلاحات اللازمة لجعل الأدوات المرتبطة به قادرة على تأمين إيرادات عامة كافية لتمويل أنظمة الرفاه الاجتماعي والخدمات الاجتماعية في مواجهة تحديات المناخ والاقتصاد.</p> <p>مديرة الجلسة: سلام سعيد، مديرة مشاريع السياسات الاقتصادية من أجل العدالة الاجتماعية – مؤسسة فريدريش إيبيرت في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا</p> <p>المتحدثون: عمر غنام، مدير الأبحاث – منصة العدالة الاجتماعية زهرة بزي، مديرة برامج – شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية نبيل عبود، مستشار السياسات الأول – أوكسفام الدولية إسحاق ديوان، مدير الأبحاث – مختبر التمويل من أجل التنمية</p>
15:45-16:15	استراحة
16:15-17:30 pm	<p>الجلسة الحوارية 5: آليات التمويل البديلة: الخيارات المبتكرة والمغلقة</p> <p>ستستكشف هذه الجلسة الآليات البديلة المبتكرة والمغلقة عنها والتي يمكن أن تدعم بشكل كبير إنشاء أنظمة حماية اجتماعية شاملة في دول الجنوب العالمي والمنطقة العربية. وتشمل هذه الآليات آليات التمويل العالمية، وخيارات مثل اللامركزية المالية، ومأسسة أنظمة التضامن الناجحة، وربما "تشريك" أنظمة الرفاه، وغيرها. في الواقع، هناك العديد من البدائل المحتملة، وكثير منها يدعم أسس الاقتصاد الاجتماعي والتضامني (SSE) ومبدأ التمويل التضامني، ويمكن تخصيصها بهدف تعبئة وتنويع الموارد لتمويل أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة.</p> <p>مدير الجلسة: روبرتو بيسيو، منسق - الراصد الاجتماعي / التحالف العالمي لأرضيات الحماية الاجتماعية (GCSPF)</p> <p>المتحدثون: محمد حكيم، رئيس مجلس الإدارة – شبكة الاقتصاد الاجتماعي والتعاوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زينة نعمة، أستاذة مساعدة في السياسات العامة – جامعة ماستريخت ومعهد الأمم المتحدة للبحث (UNU-MERIT) لينا سيميت، باحثة أولى ومدافعة عن الفقر وعدم المساواة – هيومن رايتس ووتش</p>